213 - قال وحدثنا مسلم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون انا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك Bه قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قال واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتي رسول ا A فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احمله حتى تأتي به النبي A فأتى به النبي A وبعثت معه بتمرات فأخذه النبي A فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذه النبي A فمضغها ثم أخذها من فيه فجعله في في الصبي ثم حنكه وسماه عبدا وفي بعض الروايات فولد لعبد ا جماعة قرأوا القرآن ببركة دعاء رسول ا A .

قال الإمام C قوله واروا الصبي أي ادفنوه يقال واريته أي سترته قوله أعرستم الليلة أي هل جرى بينك وبين أهلك البارحة صحبة يعني الجماع يقال أعرس الرجل فهو معرس وفي في الصبي أي في فم الصبي وحنكه أي ألصقه بحنكه وقولها هو أسكن مما كان لم ترد أن تضيق صدر زوجها فيفوته العشاء فعرضت له بكلام أوهمته أنه يسكن مرضه وإنما أرادت هو أسكن مما كان أن الميت أسكن من الحي أي سكنت حركه حياته فظن أبو طلحة أن الولد قد هدأ وسكن من علته .

فصل في ذكر مسح رسول ا A بيده على حزازة كانت بوجه أبيض ابن حمال فبرأ .

214 - ذكر الطبراني C في كتاب دلائل النبوة حدثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا فرج بن سعيد عن علقمة بن سعيد عن عم أبيه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض بن حمال أنه كان بوجهه حزازة يعني القوباء فالتقمت أنفه فرقاه رسول ا A ومسح على وجهه فلم يحس من ذلك اليوم وفيه أثر .

215 - قال وحدثنا أبو عبدالملك الدمشقي ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا مطر بن العلاء حدثتني عمتي آمنة بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاتنا أنهما رأتا مدلوكا أبا سفيان فسمعتاه يقول أتيت النبي A مع موالي فأسلمت قالت آمنة فرأيت ما مسح النبي A من رأسه أسود وقد ابيض ما سوى ذلك